

فتح القدير

60 - { ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة } أي ترى الذين كذبوا على الله بأن له شركاء وصاحبة وولدا وجوههم مسودة لما أحاط بهم من العذاب وشاهدوه من غضب الله ونقمته وجملة وجوههم مسودة في محل نصب على الحال قال الأخفش : ترى غير عامل في وجوههم مسودة إنما هو مبتدأ وخبر والأول أن ترى إن كانت من الرؤية البصرية فجملة وجوههم مسودة حالية وإن كانت قلبية فهي في محل نصب على أنها المفعول الثاني لترى والاستفهام في قوله : { أليس في جهنم مثوى للمتكبرين } للتقرير : أي ليس فيها مقام للمتكبرين عن طاعة الله والكبر هو بطل الحق وغمط الناس كما ثبت في الحديث الصحيح